



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج10-01/س(11/24)05-غ(14260)

كلمة

سعادة السفير د. علي صالح موسى
القائم بأعمال المندوب الدائم للجمهورية اليمنية
رئاسة الدورة العادية (162)

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

القاهرة:

الأحد 24 نوفمبر/ تشرين ثاني 2024

-

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب السعادة المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية
سعادة السفير / حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية
الحضور الكريم

في البداية اتوجه بالشكر الجزيل للمندوبية الدائمة لجمهورية العراق لتقديم طلب حكومة جمهورية العراق لعقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين، بشأن مذكرة رئيس مجلس الامن الدولي بتاريخ 18 نوفمبر الجاري 2024 حول ادعاءات إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بزيادة وتيرة وشدة الهجمات عليه عبر الأراضي العراقية منذ أيلول 2024. لتبرير منهجته في التصعيد وتوسيع رقعة الحرب في المنطقة.

ونجتمع اليوم لبحث الخطوات اللازمة لحشد الدعم الدولي للتصدي لإجراءات الكيان الإسرائيلي في محاولة لتوسيع الممارسات العدوانية والتصعيد في المنطقة.. واود أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأمانة العامة لعملها في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع.

السادة المندوبون الدائمون اسمحوا لي أن اعبر في بداية كلمتي عن موقف الجمهورية اليمنية المستنكر والرافض لادعاءات إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بزيادة وتيرة وشدة الهجمات عليه عبر الأراضي العراقية منذ أيلول 2024)، والذي يُراد منه تبرير إسرائيل العدواني في توسيع رقعة الحرب، ويُعد تصعيد خطيرا يجر المنطقة الى حرب إقليمية واسعة.. وتدين أي انتهاك لسيادة العراق وأمنه، وأي اعتداء على العراق يعتبر تهديدا للأمن القومي العربي، وتؤكد دعم جمهورية العراق للحفاظ على أمنها وسيادتها، وضد التدخل في شؤونه الداخلية ترسيخا لسيادته على كافة أراضيها.

وترى إن ردع السلوك الإسرائيلي العدواني يمكن ان يتحقق، من خلال حل النزاعات، والخلافات البينية، ودعم الدولة العربية الوطنية وهويتها في مواجهة المليشيات المسلحة، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية دون انتقاء، او تسويق، وليس عبر حروب بالوكالة، وهنا نجدد موقفنا الرافض لممارسات المليشيات الحوثية الارهابية التي ادت الى عسكرة بحارنا، ومياهنا الاقليمية خدمة للمصالح والاطماع التوسعية العدوانية في المنطقة.

السادة المندوبون الدائمون

ترحب الجمهورية اليمنية بإصدار المحكمة الجنائية الدولية - وهي التي تأسست لمعاقبة جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الإبادة الجماعية- بإصدار أوامر اعتقال بحق رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الحرب السابق يوآف ، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. فهو قرار يعيد الأمل والثقة في القانون الدولي ومؤسساته، والعدالة والمساءلة وملاحقة مجرمي الحرب، الذين عرضوا الشعب الفلسطيني إلى إبادة جماعية وجرائم حرب متمثلة في التجويع وجرائم ضد الإنسانية متمثلة في القتل والاضطهاد والتهجير وغيرها من الأفعال غير الإنسانية. ونطالب جميع الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، وفي الأمم المتحدة، بتنفيذ قرار المحكمة، وتسليم المجرمين إلى القضاء الدولي.

كما تستنكر الجمهورية اليمنية استخدام الولايات المتحدة الأمريكية، حق النقض "الفيتو"، في مجلس الأمن الدولي لمنع اتخاذ قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار ووقف العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، وإلى التأكيد على أهمية دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، واستمرار عملها وتقديم الدعم لها، وهو ما أكد عليه قرار القمة العربية والإسلامية التي عقدت في الرياض، في الحادي عشر من نوفمبر، هذا الشهر. وتؤكد الجمهورية اليمنية على الدوام موقفها الثابت الى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم حقه المشروع في مقاومة الاحتلال، وإقامة دولته المستقلة.

في الأخير أتمنى لاجتماعنا التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته